

أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة القائم على السحابة Odoo على مهنة المحاسب دراسة حالة لمجمع شركات حسناوي بولاية سidi بلعباس.

*The impact of implementing the Odoo cloud- based enterprise resource planning system on the accountant profession: A case study of the Hasnaoui Company Complex in the wilaya of Sidi Bel Abbes.*

مليكة سليماني

جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر-الجزائر-

[malika.slimani@univ-mascara.dz](mailto:malika.slimani@univ-mascara.dz)

محمد أمين الباهي

جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر-الجزائر-

[mamine.elbahi@univ-mascara.dz](mailto:mamine.elbahi@univ-mascara.dz)

تاريخ النشر : 18/12/2024

تاريخ القبول: 12/09/2024

تاريخ الاستلام: 18/03/2024

**الملخص:**

في سياق الثورة الصناعية الرابعة، أصبح تطبيق تكنولوجيا المعلومات لتحسين العمليات التجارية وتقديم المشورة والخدمات أكثر شيوعاً، يتم تطبيق نظام تخطيط الموارد القائم على السحابة (CERP) من قبل الشركات كحل فعال لخفض التكاليف، التقليل من عبء العمل، ربح الوقت، وتسيير الموارد بكفاءة. هدفت الدراسة إلى التعريف بأنظمة تخطيط موارد المؤسسات القائمة على الحوسبة السحابية وكيف أثرت على دور، مكانة ومسؤولية المحاسبين الذين وجب عليهم اكتساب مهارات جديدة للتكيف مع ظروف العمل التي تميزها هذه الأنظمة، إبراز أثر نظام تخطيط موارد المؤسسة القائم على السحابة Odoo على مهنة المحاسب من خلال دراسة حالة لمجمع شركات حسناوي بولاية سidi بلعباس، وتم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم تحليل عينة بحجم (61 موظفاً) في مجال المحاسبة باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام تخطيط موارد المؤسسة القائم على السحابة Odoo ومهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سidi بلعباس.

**الكلمات المفتاحية:** CERP Odoo, مهنة المحاسب، مجمع شركات.

**تصنيف JEL:** O14 ; M 41 ; D22

**Abstract :**

In the context of the fourth industrial revolution, the application of information technology to improve business processes and provide advice and services has become more commonplace, Cloud-based Enterprise Resource Planning (CERP) systems are being used by businesses as an effective solution to reduce costs, reduce workload, save time and manage resources efficiently. The study aimed to present cloud-based enterprise resource planning systems and how they affect the role, status and responsibility of accountants, who have had to acquire new skills to adapt to the working conditions that characterise these systems, Highlighting the impact of the Odoo cloud-based enterprise resource planning system on the accounting profession through a case study of the Hasnaoui group of companies in the wilaya of Sidi Bel Abbès, A quiz was used as a data collection tool, where a sample size of (61 employees) in the accounting field was analysed using the SPSS program, The study concluded with a number of results, the most important of which are : There is no statistically significant relationship between the Odoo cloud-based enterprise resource planning system and the accounting profession in the Hasnaoui group of companies in the wilaya of Sidi Bel Abbès.

**Keywords:** CERP Odoo, accounting profession, Companies group.

**JEL classification codes:** O14 ; M 41 ; D22.

## مقدمة:

يدخل العالم الثورة الصناعية الرابعة مع تكنولوجيا الإنترن特 الذي يربط كل شيء، الذكاء الاصطناعي، الروبوتات الذكية، تكنولوجيا سلسلة الكتل والحوسبة السحابية.

هذه الثورة تؤثر على جميع القطاعات وال المجالات بسرعة تكنولوجية غير مسبوقة في التاريخ، بما في ذلك المحاسبة والتدقيق (Dang, 2018).

من التكنولوجيات التي يُشار إليها كثيراً في هذا السياق الحوسبة السحابية. اكتسبت الحوسبة السحابية شعبية بسبب وعودها بمرنة قوية وتكلفة انتشار منخفضة (Moll & Yigitbasioglu, 2019).

هذه التكنولوجيا تستلزم أن جزء كبير من البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في منظمة ما تعهد إلى بائع أو مؤدي خدمة خارجي. في الأساس، تسمح الحوسبة السحابية للفاعلين بالولوج إلى التطبيقات والبيانات عند الطلب، من أي مكان في العالم وفي أي وقت (Buyya, Broberg, & Goscinski, 2010) وهذا يجعل من الممكن تحقيق التقارب بين كفاءة تكنولوجيا المعلومات والسرعة التجارية . في هذا السياق، وإدراكاً للمخاطر بالإضافة إلى الإمكانيات، استثمرت المؤسسات في التكنولوجيا لتحسين القدرة الإنتاجية، ابتكار المنتجات والخدمات بشكل خلاق، خفض التكاليف وخلق المزيد من القيمة المضافة للعملاء. يعد تخطيط موارد المؤسسات (ERP) أداة تسيير حديثة تدمج عدة إجراءات تجارية، تطبيقات وأقسام مع مشاركة قاعدة البيانات ومساعدة المؤسسات على الإجابة على المعلومات في الوقت الفعلي (Rom & Rohde, 2006) . و على عكس أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) في الموقع، فإن الأنظمة المستندة على السحابة ليست موحدة ومركبة فحسب، بل تدار أيضاً من الخارج و ذات شخصنة أولية محدودة، ما يجعل من الصعب على المحاسبين تسجيل خبراتهم في هذه الأنظمة والتأثير على تصميمها.

يعتبر مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس من المجمعات الرائدة وطنياً وإفريقياً و كان السباق في اقتناء والاستفادة من تكنولوجيا أنظمة تخطيط موارد المؤسسة القائمة على السحابة ممثلة في نظام Odoo خاصة في الوظيفة المحاسبية مما يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية: الإشكالية:

هل يوجد أثر لنظام تخطيط موارد المؤسسة القائم على السحابة Odoo على مهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس ؟ يتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

\* هل يؤثر تصميم نظام Odoo على مهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس؟

\* هل يؤثر النمط الإلكتروني لنظام Odoo على مهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس؟

- \* هل تؤثر المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام Odoo على مهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس؟

فرضيات الدراسة:

على ضوء الأسئلة الفرعية يمكن وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

- \* يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخطيط موارد المؤسسة القائم على السحابة Odoo على مهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس.

الفرضيات الفرعية:

- \* يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتصميم نظام Odoo على مهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس.

- \* يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للنظام الإلكتروني لنظام Odoo على مهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس.

- \* يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام Odoo على مهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكرها كما يلي:

- \* التطرق للأدبيات و السياق المفاهيمي لأنظمة خطيط موارد المؤسسات القائمة على الحوسبة السحابية.

- \* تبيان التحولات التي طرأت على دور المحاسبين، والمهارات التي يجب أن يكتسبوها من أجل التكيف مع ظروف العمل الجديدة التي تميزها أنظمة خطيط موارد المؤسسات القائمة على الحوسبة السحابية.

- \* القيام بدراسة حالة حول تأثير نظام خطيط موارد المؤسسة Odoo على عينة المحاسبين في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس.

منهج الدراسة:

المنهج العام الذي تم إتباعه في دراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي لعرض الجوانب النظرية للموضوع، الأدبيات و السياق المفاهيمي لأنظمة خطيط موارد المؤسسات القائمة على الحوسبة السحابية وتبیان دور المحاسبين في ظل ظروف العمل الجديدة التي تميزها هذه الأنظمة، و منهج دراسة حالة من خلال قیامنا بدراسة ميدانية في شکل استبيان موجه لموظفي المحاسبة بمجمعي

شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس معتمدين في ذلك على تحليل البيانات الإحصائية بواسطة برنامج SPSS.

#### تقسيمات الدراسة:

للإجابة على الأسئلة المطروحة ارتأينا تقسيم الدراسة إلى:

\* الأدبيات والسياق المفاهيمي لنظام تخطيط موارد المؤسسة القائم على السحابة وأثره على مهنة المحاسب.

\* الطريقة وأدوات دراسة الحالة لأثر نظام Odoo على مهنة المحاسب بمجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس.

\* مناقشة مخرجات ونتائج التحليل الإحصائي لـ SPSS.

#### I- الأدبيات والسياق المفاهيمي:

ستنطرب في هذا البحث للأدبيات حول نظام تخطيط موارد المؤسسة القائم على السحابة وأثره على مهنة المحاسب.

##### 1. أنظمة تخطيط موارد المؤسسات القائمة على السحابة:

الظاهرة التي يشار إليها عادةً باسم الإعلام الآلي عبر السحابة تغير طريقة توريد تكنولوجيا المعلومات، نشرها، استخدامها، صيانتها وتزويدها بالموارد (Yau-Yeung, Yigitbasioglu, & Green, 2020).

تم الإعلان عن الحوسبة السحابية باعتبارها اتجاهًا رقميًّا مفتوحًا لمنظمات القطاعين العام والخاص لتجويه استراتيجياتها (Bharadwaj, El Sawy, Pavlou, & Venkatraman, 2013). يتم تقديم السحابة كبنية تحتية معلوماتية فعالة وقابلة للتكييف يمكن الوصول إليها ومشاركتها عند الطلب بين مختلف المستخدمين النهائيين من خلال تطبيقات الويب (Buyya, Broberg, & Goscinski, 2010)، بينما يستضيف طرف ثالث البرنامج على خادم بعيد يخزن ويعالج البيانات. ما يسمى بالبرنامج كخدمة (SaaS) هو بديل شائع قائم على السحابة لإعداد البرامج التقليدية في الموقع (Feng, Jiang, & Liu, 2018). يتعلق الأمر بطريقة لترخيص البرامج وتسليمها تسمح للمنظمات بإيقاف التخزين المادي والاستعانة بمصادر خارجية في التسليم وخدمات الإعلام الآلي.

إنه نموذج خدمة يمكن للمستهلك من خلاله استخدام التطبيقات المقدمة التي تعمل على تكنولوجيا السحابة، دون الحاجة إلى إدارة البنية التحتية الأساسية (NIST, 2011). توصف الخدمات المرتبطة بالسحابة عمومًا بأنها أكثر اقتصاداً للمنظمات بسبب توريد مرن للخدمات واقتصاديات

أخرى للتكليف (Huang, Kauffman, & Ma, 2015). بواسطة SaaS، لم يعد المستخدم يحتفظ بخوادم مادية أو برامج تطبيقات قائمة على السحابة، ولكنه يدفع اشتراكاً لاستخدام التطبيقات المتطورة للمورد مع قبول إمكانيات محدودة للشخصنة. وبالتالي، فإن عبور منظمة إلى SaaS يستلزم التخلّي عن بعض السيطرة على البنية التحتية المعلوماتية (Buyya, Broberg, & Goscinski, 2010).

يعد الفحص التجريبي لتقنولوجيا السحابة أمراً بالغ الأهمية لأنّه على الرغم من مزاياها الواعدة، فإنّها "تُنّج تحديات إدارية كبيرة، بما في ذلك الحفاظ على التحكم الاستراتيجي، إدارة الخدمات السحابية، وتسخير التحديات التنظيمية، الثقافية والاندماجية" (Bhimani & Willcocks, 2014, p. 485)

- في أنظمة تخطيط موارد المؤسسات التقليدية، يتم دمج جميع الوظائف الرئيسية في المؤسسة مثل المالية، المحاسبة، الموارد البشرية، سلسلة التموين، المبيعات وخدمة العملاء، التصنيع والخدمات اللوجستية في منصة برمجية واحدة متكاملة تعمل على قاعدة بيانات مشتركة؛ ومع ذلك، لم يعد البرنامج مخزناً أو مطوراً داخلياً. في النظام الجديد، تم تصميم نظام تخطيط موارد المؤسسات (CERP) لتنفيذ سلسلة من الضوابط القائمة على الولوج، كذلك لتحديد ما هي أجزاء النظام التي يمكن الوصول إليها لأي صاحب حساب فردي. يتم تحديد هذه الضوابط أثناء تصميم النظام ويتطلب تنفيذها وتعديلها تدخلاً إدارياً. في الواقع، فهي تستند إلى أفكار حول ما يحتاجه الأفراد لأداء وظائفهم. تم تصميم خط التحكم الثاني في النظام لتحديد البيانات غير الصحيحة بوضوح بناءً على نطاقات البيانات المقبولة التي يمكن إدخالها. أصبحت المسؤولية الفردية معممة حيث تتم الإشارة إلى نتائج شخص ما كجزء من نتائج شخص آخر. يتم الاعتراف بالأخطاء من قبل هذا الشخص الثاني الذي يتصل بعد ذلك بالشخص الأول ويحدث شكل مباشر من المسؤولية. ومع ذلك، أشكال المسؤولية الجديدة تتم بشكل فردي بمعنى أنه، بصفتك المعرف الوحيد في النظام فأنت مسؤول عن كلمة المرور الخاصة بك والذي يمنحك الوكالة في نظام CERP، تقوم بإدخال البيانات المرتبطة بالمعرف الخاص بك في ذلك الوقت وفي مكان هذا الحدث. هذا النظام ليس هرميّاً، ولكنه يعمل في بيئه يُعرف فيها بأن هناك مسؤولية موضوعة بين الأفراد المحددين كجزء من العملية.

## 2. أنظمة تخطيط موارد المؤسسات القائمة على السحابة ودور المحاسب:

كان دور المحاسب التقليدي يتمثل في تقديم التحاليل، التقارير والمعلومات المالية الروتينية، والتي من خصائصها أنها أقل صلة بصنع القرار وصياغة الإستراتيجيات.

- بمجرد إدخال الشركة لنظام تخطيط موارد المؤسسات القائم على السحابة سيمكّن الشركات من اختصار الوقت لإغلاق الحسابات، تقليل معدل الحضور المتأخر للعملاء، تحسين جودة معالجة البيانات وتقليل المهام الخاملاة والمترددة في عمليات المؤسسة، مما يجعل تدفق العمل بها سلساً.

وقد أحدث إدخال النظام بعض التغييرات في طبيعة موظفي المحاسبة ابتداء من العمل، التدقيق والرقابة الداخلية.

عندما تطور المؤسسة نظاماً متكاملاً متعدد الوظائف، يمكنها تلبية احتياجات التقارير المالية، استراتيجيات أو ضوابط التكاليف، التحسينات العملية، تقييم الأداء، تحطيط المخزون، التصميم الفني، معالجة الطلبيات وتسخير العملاء.

تم تقديم أنظمة CERP على أن لديها إمكانيات في تيسير الشراكة التجارية من خلال إعفاء محاسبي التسيير من الأنشطة الروتينية (Becker & Heinzelmann, 2017).

علاوة على ذلك، يعتقد أن هذه الأنظمة تعمل على تعزيز توفير معلومات صنع القرار (Strauss, Kristandl, & Quinn, 2015)، مما يحسن قاعدة المعلومات والدعم الذي يمكن أن يقدمه محاسبو إدارة التسيير لمديريهم.

يمكن أن يمثل CERP قفزة رقمية في تكنولوجيا منظمة في القطاع العام والخاص حيث يدخل تحديثات آلية، يحسن الولوج ، وينقل نظام المنظمة إلى المورد. من ناحية أخرى، تؤكد دراسات أخرى أن أنظمة تحطيط موارد المؤسسات القائمة على السحابة لا تخلق بالضرورة تأثيرات إيجابية للمحاسبين. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد تشغيل نظام تحطيط موارد المؤسسات القائم على السحابة (CERP) المسؤولين العملياتيين من خلال جعلهم أكثر استقلالية عن الوظيفة المحاسبية. يرتبط هذا بـ بيت الخبرة المحاسبية في جميع أنحاء المنظمة بفضل تكنولوجيا المعلومات، حيث بدأ المسيرون بالعمل بالمعلومات المحاسبية دون إشراك المحاسبين (Holmgren Caicedo, Martensson, & TammHallstrom, 2018, p. 479). يقدم Heinzelmann (2018) ملاحظات مماثلة ويؤكد أن "تشغيل أنظمة معلوماتية لا يوجه بالضرورة أدوار محاسبي التسيير نحو المزيد من الدعم الإداري والتحليل" ، ولكن في بعض الأحيان ينشأ "المزيد من العمل الروتيني والتقارير النامية من الاستخدام المكثف لأنظمة المعلوماتية". إن جعل نظام CERP يعمل لفائدة المنظمة ومحاسبي التسيير كمجموعة مهنية خاصة هو أكثر من مجرد مسألة عناصر تصميم (تقني) للنظام وخبرة داخلية (فنية). إنه تفاعل ديناميكي مستمر بين نظام CERP ومجموعات مختلفة من الفاعلين، مثل محاسبي التسيير على مستويات تنظيمية مختلفة (Goretzki, Strauss, & Wiegmann, 2018) ومطوري الأنظمة الداخليين، البائعين ومقدمي الخدمات.

## II- الطريقة وأدوات دراسة الحالة لأثر نظام Odoo على مهنة المحاسب بمجمع شركات حسناوي

بولاية سيدى بلعباس

يشمل هذا البحث التعريف بمجتمع وعينة الدراسة والإشارة إلى وحدة المعاينة والأدوات المستخدمة، بما في ذلك أدوات تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية وتم التطرق لكل عنصر على النحو التالي:

### 1. طريقة الدراسة:

#### 1.1 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في موظفي المحاسبة بمجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس، والسبب الرئيسي لاختياره هو الحصول على معلومات تخدم أهداف الدراسة كون هذا المجمع رائد على المستوى الوطني والإفريقي، بالإضافة أنه نموذج سباق في اقتناء والاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا المالية.

#### أ. تأسيس شركة حسناوي:

أسست أول شركة لمجمع شركات حسناوي علي يد السيد حسناوي إبراهيم سنة 1974، حيث كانت تنشط في مجال البناء والأشغال العمومية والري في الوقت الذي كانت فيه شركات المقاولات الكبرى تهيمن على القطاع، ومع مرور الوقت ومع الأخذ في الاعتبار التغيرات الكبرى التي أثرت على الاقتصاد الوطني، تراكمت قيود الواقع المتغير، ولكن أيضاً قبل كل شيء الرغبة في خلق أفضل الظروف للنشاط (Groupe, 2023).

ب. تأسيس مجمع حسناوي (Presentation, 2023): أنشئ مجمع شركات حسناوي في عام 2008، وهواليوم رائد في السوق الجزائري في قطاعات البناء والزراعة، قد إحتل المجمع هذه المكانة بفضل ثقافة مقاولية قائمة على روح الابتكار المستمر، الجودة والصرامة، لتلبية طلب قوي في السوق.

يملك المجمع قدرات مهمة للتصميم والإنتاج، متكاملة مع أعمالها الأساسية بالاعتماد على إستراتيجية شركات دولية، ما سمح له على مر السنين من اكتساب الدراسية، هذه الأخيرة تمنح له الإمكانيات الوحيدة في الجزائر لإدماج باستمرار النظم والعمليات الجديدة باستخدام أحدث التقنيات. يضم مجمع شركات حسناوي أكثر من 18 شركة، بما في ذلك 07 بالشراكة مع الشركات الأوروبية، تمارس نشاطاتها في خمس مجالات رئيسية، البناء، الصناعة، الزراعة، الخدمات والمحاجر.

يُوظّف أكثر من 3000 عاملًا عبر جميع أنحاء البلاد، استنادًا على سياسة الموارد البشرية المعتمدة على مجموعة من القيم المشتركة التي تهدف إلى تطوير المهارات. يتمثل طموح المجتمع في بناء الرفاهية العقارية، ما سمح له باكتساب الفعالية والسمعة هو رغبته في ترك بصمة ذات جودة، والالتزام بالعمل من أجل ازدهار البلاد. مع الحرص على الالتزام بوعوده، يعمل المجتمع على تنوع أنشطته والمساهمة بفعالية أكبر في الاقتصاد الوطني. تدعو هذه المساهمة إلى المزيد من المسؤوليات، وعلى الاستجابة النوعية باستخدام التقنيات المتقدمة.

#### ج. برنامج تخطيط موارد المؤسسات Odoo المستخدم في مجمع حسناوي:

عرف (هرماني، 2023) نظام Odoo على أنه يمثل واحدًا من نظم تخطيط الموارد المهامة للشركات، فهو يتيح مجموعة أدوات متكاملة للمساعدة في أداء أعمال الشركات، كما يوفر البرنامج حلولاً رقمية لأصحاب الأعمال من أجل تسهيل عملية التوسيع. يتميز برنامج Odoo بكونه مفتوح المصدر، الأمر الذي ساهم في تطويره، إذ تمكنت الشركات من الاستفادة من خبرات أصحاب الأعمال، إضافةً إلى آلاف المطوريين للوصول لنسخة متكاملة من النظام، تفيد جميع المنشآت على اختلاف أحجامها.

#### 2.1 وحدة المعاينة:

تضمن وحدة الدراسة على العموم فئة المحاسبين بتنوع تخصصاتهم في مجمعي حسناوي ، وتم توزيع استبيان على هذا الفئة، لغرض الحصول على البيانات اللازمة لإتمام وتحقيق هدف الدراسة.

#### 3.1 عينة الدراسة:

تم تحديد العينة والمتمثلة في مجموعة من موظفي المحاسبة ( مدير محاسبي، محاسب، مراقب تسير و مساعد محاسب) في مجمعي شركات حسناوي البالغ عددهم ب 61 موظفًا.

#### 2. الأدوات المستخدمة في الدراسة:

#### 1.2 أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من خلال استطلاع عينة الدراسة لأجل اختبار النموذج المقترن في الدراسة، و التعرف على مدى صحته، و اشتغلت على جزئين كماليين:

#### أ. الجزء الأول:

يتضمن المعلومات الشخصية ( الجنس، الفئة العمرية، التأهيل الجامعي، الوظيفة المهنية، سنوات الخبرة، مقر العمل).

ب. الجزء الثاني:

- المحور الأول متعلق بالمتغير المستقل للدراسة و هو نظام تخطيط موارد المؤسسة القائم على السحابة Odoo، و قد اشتمل على 09 عبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي.
- المحور الثاني متعلق بالمتغير التابع للدراسة و هو مهنة المحاسبة بأبعادها الثلاثة ( المكانة القانونية للمحاسب، مسؤولية المحاسب، عي عمل المحاسب) وقد اشتمل على 09 عبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول رقم (01): تصميم آداة الاستبيان.

المتغير الفرعي	المتغير الرئيسي
تصميم نظام Odoo النمط الإلكتروني لنظام Odoo المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام Odoo	نظام تخطيط موارد المؤسسة Odoo
المكانة القانونية للمحاسب مسؤولية المحاسب عي عمل المحاسب	مهنة المحاسب

المصدر: من إعداد الباحث.

2.2 مقياس الأداة:

تم الاعتماد على مقياس "ليكرت الخماسي" في عملية تحليل الاستبيان و الإجابة على مختلف فقراته كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): درجات مقياس ليكرت الخماسي

غير موافق أبدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحث

وتم تحديد طول مقياس ليكارت الخماسي كما يلي:

نحسب المدى : المدى = أعلى قيمة - أدنى قيمة (4=1-5).

نقسم المدى على أعلى قيمة من أجل الحصول على طول الفئة ( $0.8 = 5/4$ ) ثم نقوم بإضافة أقل قيمة في المقياس و بذلك تكون المستويات كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): مستويات الموافقة لمقياس ليكرت

درجة الموافقة	المتوسط
غير موافق تماما	1.80 إلى 1.00

غير موافق		1.81 إلى 2.60
محايد		2.61 إلى 3.40
موافق		3.41 إلى 4.20
موافق تماماً		4.21 إلى 5.00

المصدر: من إعداد الباحث

### III- مناقشة مخرجات ونتائج التحليل الإحصائي ل SPSS :

#### 1. حساب الصدق والثبات:

##### 1.1 صدق الاتساق الداخلي:

أ. صدق الاتساق الداخلي بعد Odoo :

الجدول رقم (04) يمثل صدق الاتساق الداخلي بعد Odoo

الكلية	الارتباط مع الدرجة	الأبعاد			رقم البند
		المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام Odoo	النظام الإلكتروني لنظام Odoo	تصميم نظام Odoo	
	0,547**			0,621**	01
	0,458**			0,797**	02
	0,692**			0,682**	03
	0,311*		0,475**		04
	0,726**		0,678**		05
	0,592**		0,773**		06
	0,575**	0,799**			07
	0,685**	0,754**			08
	0,469**	0,753**			09

SPSS المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط بين بنود أبعاد نظام تخطيط موارد المؤسسة Odoo والدرجة الكلية تراوحت بين (0,45، 0,79) وكانت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,01. ماعدا البند رقم 04 كان مرتبط مع الدرجة الكلية عند مستوى الدلالة 0,05 بحيث بلغ معامل الارتباط 0,31. وبالتالي يتمتع محور نظام تخطيط موارد المؤسسة Odoo وأبعاده بصدق اتساق داخلي جيد.

ب. صدق الاتساق الداخلي بعد مهنة المحاسب:

الجدول رقم (05) يمثل صدق اتساق الداخلي لمحور مهنة المحاسب

الارتباط مع الدرجة الكلية	الأبعاد			رقم البند
	عى عمل المحاسب	مسؤولية المحاسب	المكانة القانونية للمحاسب	
0,568**			0,646**	01
0,694**			0,820**	02
0,409**			0,699**	03
0,613**		0,750**		04
0,717**		0,860**		05
0,577**		0,750**		06
0,386**	0,753**			07
0,334**	0,758**			08
0,237	0,556**			09

SPSS (0,01=\*\*) (0,05=\*) المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن معاملات الارتباط بين بنود أبعاد مهنة المحاسب والدرجة الكلية تراوحت بين (0,33، 0,86) وكانت كلها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01 ماعدا البند رقم 09 لم يكن مرتبط مع الدرجة الكلية. وبالتالي يتمتع محور مهنة المحاسب وأبعاده بصدق اتساق داخلي جيد.

## 2.1 ثبات آداة الدراسة:

تم التحقق من ذلك عن طريق استعمال معامل (ألفا كرومباخ) و جاءت النتائج كما يلي:  
أ. ثبات آداة الدراسة لبعد Odoo :

الجدول رقم (06) يمثل ثبات ألفا كرومباخ بعد Odoo .

المعامل	عدد البنود	المتغيرات
0,743	03	تصميم نظام Odoo
0,742	03	النظام الإلكتروني لنظام Odoo
0,738	03	المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام Odoo
0,723	09	الدرجة الكلية بعد Odoo

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن معامل ثبات ألفا لكرومباخ للدرجة الكلية لمحور Odoo سجل 0,72 عند مستوى الدلالة 0,01، وهذا ما يدل على ثبات جيد، وسجلت 0,74 في بعد تصميم نظام Odoo، وسجلت 0,74 في بعد النمط الإلكتروني لنظام Odoo، وسجلت 0,74 في بعد المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام Odoo، وبالتالي يدل على ثبات جيد.

#### ب. ثبات آداة الدراسة بعد مهنة المحاسب:

الجدول رقم (07) يمثل ثبات ألفا كرومباخ لمحور مهنة المحاسب

المعامل	عدد البنود	المتغيرات
0,840	03	المكانة القانونية للمحاسب
0,839	03	مسؤولية المحاسب
0,787	03	عي عمل المحاسب
0,784	09	الدرجة الكلية لمهنة المحاسب

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن معامل ثبات ألفا كرومباخ للدرجة الكلية لمحور مهنة المحاسب سجل 0,78 عند مستوى الدلالة 0,01، وهذا ما يدل على ثبات جيد، وسجلت 0,84 في بعد المكانة القانونية للمحاسب، وسجلت 0,83 في بعد مسؤولية المحاسب، وسجلت 0,79 في بعد عي عمل المحاسب، وبالتالي يدل على ثبات جيد.

#### 2. التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية:

سيتم من خلال هذا الفرع إجراء اختبارات التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة وسنوات الخبرة).

**1.2 التوزيع الوصفي حسب الجنس: توزيع أفراد العينة حسب الجنس** موضح في الجدول والشكل التالي:

### الجدول رقم (08) يبين عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	النكرارات	الجنس	عينة الدراسة
49,2%	30	الذكور	
50,8%	31	الإناث	
%100	61	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أنه فيما يتعلق بمتغير نوع الجنس أن عدد الذكور قدر بـ 30 أي بنسبة 49.2%， وعدد الإناث قدر بـ 31 أي بنسبة 50.8%， وهذا ما يدل على أن موظفي المحاسبة الذكور أقل من الإناث بقليل في عينة الدراسة بمجمع شركات حسناوي.

### 2.2 التحليل الوصفي حسب العمر:

يتم من خلاله تقسيم عينة الدراسة إلى أربع فئات عمرية كما هو موضح في الجدول:

### الجدول رقم (09) يبين عينة الدراسة حسب العمر

النسبة المئوية	النكرارات	العمر	عينة الدراسة
52,5%	32	20-30	
39,3%	24	31-40	
4,9%	3	41-50	
3,3%	2	أكثر من 51	
%100	61	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن عدد موظفي المحاسبة في المجمع الذين يقدرون سنهem من 20 إلى 30 سنة يبلغ 32 بنسبة 52.5% وهي أعلى نسبة، يليه عدد الموظفين الذين يقدرون سنهem من 31 إلى 40 سنة يبلغ 24 بنسبة 39.3%， ثم عدد الموظفين الذين يقدرون سنهem من 41 إلى 50 سنة يبلغ 3 بنسبة 4.9%， وأخيراً عدد الموظفين الأكبر من 51 سنة يوجد عاملان بنسبة 3.3%， من عينة الدراسة .

### 3.2 التحليل الوصفي حسب التأهيل الجامعي:

تم تقسيم عينة الدراسة إلى أربع مستويات (ليسانس، ماستر، دكتوراه، شهادة أخرى)

### الجدول رقم (10) يبين عينة الدراسة حسب التأهيل الجامعي

النسبة المئوية	النكرارات	التأهيل الجامعي	عينة الدراسة
26,2%	16	ليسانس	
54,1%	33	ماستر	
4,9%	3	دكتوراه	
14,8%	9	شهادة أخرى	
%100	61	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن عدد الموظفين الذين يحوزون على شهادة الليسانس يقدر ب 16 بنسبة 26.2%， وبالنسبة للموظفين الذين يحوزون على شهادة الماستر يقدر ب 33 بنسبة 54.1% وهي أعلى نسبة، ويوجد 03 من حاملي شهادة الدكتوراه بنسبة 4.9%， وبالنسبة لأصحاب الشهادات الأخرى فيوجد 09 موظفين بنسبة 14.8%， من عينة الدراسة.

#### 4.2 التحليل الوصفي حسب الوظيفة:

الجدول رقم (11) يبين عينة الدراسة حسب الوظيفة

النسبة المئوية	النكرارات	الوظيفة	عينة الدراسة
16,4%	10	مدير محاسبي	
21,3%	13	مراقب التسيير	
52,5%	32	محاسب	
9,8%	6	مساعد محاسب	
%100	61	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن عدد موظفي المحاسبة أصحاب منصب مدير محاسبي يبلغ 10 بنسبة 16.4%， وبنسبة لعدد موظفي المحاسبة أصحاب منصب مراقب التسيير يبلغ 33 بنسبة 21.3%， ويوجد 32 محاسب بنسبة 52.5% وهي أعلى نسبة، و 6 مساعدي محاسب بنسبة 9.8%， من عينة الدراسة.

#### 5.2 التحليل الوصفي حسب الخبرة:

الجدول رقم (12) يبين عينة الدراسة حسب الخبرة

النسبة المئوية	النكرارات	الخبرة	عينة الدراسة
47,5%	29	أقل من 5 سنوات	
24,6%	15	من 5-10 سنوات	
18,0%	11	من 10-15 سنة	
9,8%	6	أكثر من 15 سنة	
%100	61	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن عدد موظفي المحاسبة الذين تقدر خبرتهم بأقل من 05 سنوات يقدر ب 29 بنسبة 47.5% وهي أعلى نسبة، يليه عدد موظفي المحاسبة ذو خبرة من 5 إلى 10 سنوات يقدر ب 15 بنسبة 24.6%， ثم عدد موظفي المحاسبة أصحاب الخبرة من 10 إلى 15 سنة يقدر ب 11 بنسبة 18%， وأخيراً عدد موظفي المحاسبة ذو خبرة أكثر من 15 سنة يقدر ب 6 بنسبة 9.8%， من عينة الدراسة.

## 6.2 التحليل الوصفي حسب مقر العمل:

توزيع عينة الدراسة في المجمع كان على مستوى (مقر المجمع، الشركة الأم، الشركات الثانوية، الشركات المختلطة).

الجدول رقم (13) يبين عينة الدراسة حسب مقر العمل

العينة	المجموع	شركة مختلطة	شركة ثانوية	الشركة الأم	مقر المجمع	النسبة المئوية
	61				مقر المجمع	16,4%
				الشركة الأم		42,6%
				شركة ثانوية		36,1%
				شركة مختلطة		4,9%
%100						

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أنه يوجد 10 موظفي محاسبة يعملون في مقر المجمع بنسبة 16.4%， وبالنسبة للموظفين الذين يعملون في الشركة الأم بلغ عددهم 26 بنسبة 42.6% وهي أعلى نسبة، ويوجد 22 موظفاً يعملون في شركة ثانوية بنسبة 36.1%， ويوجد 03 موظفين فقط يعملون في شركة مختلطة بنسبة 4.9%， من عينة الدراسة .

### 3. تحليل إجابات العينة:

#### 1.3 تحليل إجابات العينة بعد Odoo

الجدول رقم (14) يوضح يمثل إجابات عينة الدراسة بعد Odoo

الاتجاه العام	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	سلم ليكرت					النسبة المئوية	المتغير	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً			
			5	4	3	2	1			
تصميم نظام Odoo										
موافق	0,591	4,02	10	43	7	1	0	ت	01	
			16,4	70,5	11,5	1,6	0,0	%		
موافق	0,934	3,38	3	31	15	10	2	ت	02	
			4,9	50,8	24,6	16,4	3,3	%		
موافق	0,623	3,75	3	43	12	3	0	ت	03	
			4,9	70,5	19,7	4,9	0,0	%		
النطء الإلكتروني لنظام Odoo										
موافق	0,789	3,75	6	40	10	4	1	ت	04	
			9,8	65,6	16,4	6,6	1,6	%		
موافق	0,676	3,90	8	42	8	3	0	ت	05	
			13,1	68,9	13,1	4,9	0,0	%		
موافق	1,117	2,95	6	16	10	27	2	ت	06	
			9,8	26,2	16,4	44,3	3,3	%		
المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام Odoo										
موافق	0,836	3,97	17	28	13	3	0	ت	07	
			27,9	45,9	21,3	4,9	0,0	%		
موافق	0,516	4,00	7	48	5	1	0	ت	08	

			11,5	78,7	8,2	1,6	0,0	%		
موافق	0,755	4,11	18	34	8	0	1	ت	09	النسبة المئوية %
			29,5	55,7	13,1	0,0	1,6	%		
			14,21	59,20	16,03	9,47	1,09			

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن إجابات عينة الدراسة كانت أغلبيتها تتجه إلى موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,76، وقدرت نسبة الإجابة بها 59,20%， ونسبة الإجابة موافق بشدة قدرت ب 14,21%， وهذا ما يدل على أن عينة الدراسة كانت موافقة على خصائص Odoo، حيث أن نسبة الإجابات بغير موافق قدرت ب 9,47%， والتي كانت بغير موافق أبداً 1,09%， وقدرت نسبة الإجابات المحايدة ب 16,03%.

وعليه فإن الإتجاه العام لمحور Odoo هي موافق.

### 2.3 تحليل إجابات العينة بعد مهنة المحاسب:

الجدول رقم (15) يوضح يمثل إجابات عينة الدراسة على محور مهنة المحاسب

الاتجاه العام	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	سلم ليكرت					الفقرات	المتغير		
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً				
			5	4	3	2	1				
المكانة القانونية للمحاسب											
محايد	0,819	2,89	1	12	29	17	2	ت	01	مهنة المحاسب	
			1,6	19,7	47,5	27,9	3,3	%			
موافق	1,033	3,36	6	29	7	19	0	ت	02		
			9,8	47,5	11,5	31,1	0,0	%			
محايد	0,951	2,72	1	15	14	28	3	ت	03		
			1,6	24,6	23,0	45,9	4,9	%			
مسؤولية المحاسب											
موافق	1,010	3,52	10	24	16	10	1	ت	04		
			16,4	39,3	26,2	16,4	1,6	%			
موافق	0,878	3,79	11	32	13	4	1	ت	05		
			18,0	52,5	21,3	6,6	1,6	%			
موافق	1,067	3,28	6	25	12	16	2	ت	06		
			9,8	41,0	19,7	26,2	3,3	%			
عي عمل المحاسب											
موافق	0,947	3,34	5	25	18	12	1	ت	07		
			8,2	41,0	29,5	19,7	1,6	%			
موافق	0,756	3,62	6	30	21	4	0	ت	08		
			9,8	49,2	34,4	6,6	0,0	%			
موافق	0,671	3,56	2	34	21	4	0	ت	09		
			3,3	55,7	34,4	6,6	0,0	%			
			8,74	41,17	27,50	20,77	1,82			النسبة المئوية %	

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن إجابات عينة الدراسة كانت أغلبيتها تتجه إلى موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,34، وقدرت نسبة الإجابة بها 41,17%， ونسبة الإجابة بموافق بشدة قدرت بـ 8,74%， وهذا ما يدل على أن عينة الدراسة كانت موافقة على خصائص مهنة المحاسب، حيث أن نسبة الإجابات بغير موافق قدرت بـ 20,77%， والتي كانت بغير موافق جدا 1,82%， وقدرة نسبة الإجابات المحايدة بـ 27,50%. عليه فإن الاتجاه العام لمحور مهنة المحاسب هي موافق.

#### 4. اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها:

##### 1.4 نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

قمنا باختبار فرضيات الدراسة وذلك باستخدام تحليل التباين لمعرفة العلاقة بين نظام تخطيط موارد المؤسسة Odoo كمتغير مستقل على مهنة المحاسب كمتغير تابع.

\* نص الفرضية الرئيسية:

نصلت فرضية الدراسة على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام تخطيط موارد المؤسسة القائم على السحابة Odoo و مهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس" ولاختبار صحة هذه الفرضية سنقوم بتجزئتها إلى ثلاثة فرضيات فرعية على النحو التالي:

##### أ. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الفرعية الأولى: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميم نظام Odoo على مهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس".

الجدول رقم(16): نتائج تحليل تأثير تصميم نظام Odoo على مهنة المحاسب

تصميم نظام Odoo							مهنة المحاسب
مستوى الدلالة	مستوى الثقة Sig	قيمة "ت" T test	قيمة "ف" ANOVA	معامل الانحدار B	معامل التحديد R-deux	معامل الارتباط R	
غير دال	0,195	1,309	1,715	0,461	0,028	0,168	

المصدر: من إعداد الباحث، اعتمادا على مخرجات SPS

يتضح من خلال الجدول رقم (16) على أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين تصميم نظام Odoo ومهنة المحاسب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,168) وهي قيمة ليست دالة إحصائية، كما بلغ معامل التحديد بـ (0,028)، ومعامل الانحدار قدر بـ (0,461)، وقدرت قيمة "ف" (ANOVA) (1,715) وهذا ما يدل على أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من قيمة "ف" الجدولية وعليه فإنه لا يوجد فروق بين المجموعات، ونلاحظ أن قيمة "ت" قدرت بـ (1,309) وهي قيمة ليست دالة إحصائية، وبما أن مستوى الثقة (Sig) يساوي (0,195) وهي قيمة لا تدل على دلالة إحصائية، وبناءاً عليه نستنتج أن النموذج ليس صالح لاختبار هذه الفرضية، ويتبين من الجدول نفسه أن تصميم نظام Odoo لا يفسر من

التبالين في المتغير التابع (مهنة المحاسب) وهذا لا يدل على تأثير. وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة تأثير بين تصميم نظام Odoo على مهنة المحاسب بمجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس، وعليه الفرضية لم تتحقق ونستبدلها بفرضية صفرية.

#### ب. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الفرعية الثانية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمط الإلكتروني لنظام Odoo على مهنة المحاسب في بمجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس".

الجدول رقم(17): نتائج تحليل تأثير النمط الإلكتروني لنظام Odoo على مهنة المحاسب

النمط الإلكتروني لنظام Odoo							مهنة المحاسب
مستوى الدلالة	مستوى الثقة Sig	قيمة "ت" T test	قيمة "ف" ANOVA	معامل الانحدار B	معامل التحديد R-deux	معامل الارتباط R	
غير دال	0,371	0,903	0,813	0,290	0,014	0,117	

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات

يتضح من خلال الجدول رقم (17) على أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين النمط الإلكتروني لنظام Odoo ومهنة المحاسب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,117) وهي قيمة ليست دالة إحصائية، كما بلغ معامل التحديد ب (0,014)، ومعامل الانحدار قدر ب (0,290)، وقدرت قيمة "ف" (ANOVA) (0,813) وهذا ما يدل على أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من قيمة "ف" الجدولية وعليه فإنه لا يوجد فروق بين المجموعات، ونلاحظ أن قيمة "ت" قدرت ب (0,903) وهي قيمة ليست دالة إحصائية، وبما أن مستوى الثقة (Sig) يساوي (0,371) وهي قيمة لا تدل على دلالة الإحصائية، وبناءً عليه نستنتج أن النموذج ليس صالح لاختبار هذه الفرضية، ويتبين من الجدول نفسه أن النمط الإلكتروني لنظام Odoo لا يفسر من التبالي في المتغير التابع (مهنة المحاسب) وهذا لا يدل على تأثير. وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة تأثير بين النمط الإلكتروني لنظام Odoo ومهنة المحاسب بمجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس، وعليه الفرضية لم تتحقق ونستبدلها بفرضية صفرية.

#### ج. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الفرعية الثالثة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام Odoo على مهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس".

لجدول رقم(18): نتائج تحليل تأثير المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام Odoo على مهنة المحاسب

المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام ODOO							مهنة المحاسب
مستوى الدلالة	مستوى الثقة Sig	قيمة "ت" T test	قيمة "ف" ANOVA	معامل الانحدار B	معامل التحديد R-deux	معامل الارتباط R	
غير دال	0,055	1,960	3,841	0,641	0,061	0,247	

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (18) على أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام Odoo ومهنة المحاسب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,247) وهي قيمة ليست دالة إحصائية، كما بلغ معامل التحديد بـ (0,061)، ومعامل الانحدار قدر بـ (0,641)، وقدرت قيمة "ف" (ANOVA) (3,841) وهذا ما يدل على أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من قيمة "ف" الجدولية وعليه فإنه لا يوجد فروق بين المجموعات، ونلاحظ أن قيمة "ت" قدرت بـ (1,960) وهي قيمة ليست دالة إحصائية، وبما أن مستوى الثقة (Sig) يساوي (0,055) وهي قيمة لا تدل على دلالة الإحصائية، وبناءً عليه نستنتج أن النموذج ليس صالح لاختبار هذه الفرضية، ويتبين من الجدول نفسه أن المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام Odoo لا يفسر من التباين في المتغير التابع (مهنة المحاسب) وهذا لا يدل على تأثير وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة تأثير بين المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام Odoo على مهنة المحاسب بمجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس، وعليه الفرضية لم تتحقق ونستبدلها بفرضية صفرية.

#### د. نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:

الجدول رقم (19): نتائج تحليل تأثير نظام Odoo على مهنة المحاسب

نظام Odoo							مهنة المحاسب
مستوى الدلالة	مستوى الثقة Sig	قيمة "ت" T test	قيمة "ف" ANOVA	معامل الانحدار B	معامل التحديد R-deux	معامل الارتباط R	
غير دال	0,078	1,795	3,224	0,254	0,052	0,228	

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (19) على أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين نظام Odoo ومهنة المحاسب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,228) وهي قيمة ليست دالة إحصائية، كما بلغ معامل التحديد بـ (0,052)، ومعامل الانحدار قدر بـ (0,254)، وقدرت قيمة "ف" (ANOVA) (3,224) وهذا ما يدل على أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من قيمة "ف" الجدولية وعليه فإنه لا يوجد فروق بين المجموعات، ونلاحظ أن قيمة "ت" قدرت بـ (1,795) وهي قيمة ليست دالة إحصائية، وبما أن مستوى الثقة (Sig) يساوي (0,078) وهي قيمة لا تدل على دلالة إحصائية، نستنتج أن النموذج ليس صالح لاختبار هذه الفرضية، ويتبين من الجدول نفسه أن تصميم نظام ERP لا يفسر من التباين في المتغير التابع (مهنة المحاسب) وهذا لا يدل على تأثير.

وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة تأثير بين نظام ERP ومهنة المحاسب في مجمعي شركات حسناوي وشيعالي بولاية سيدى بلعباس، وعليه الفرضية لم تتحقق ونستبدلها بفرضية صفرية.

H0 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لنظام ERP على مهنة المحاسب.

## الخاتمة

تجه الوظيفة المحاسبية نحو الرقمنة التي تعد ضرورية حتى تحافظ على مكانها و تتكيف مع محيطها.

تميزت هذه الرقمنة بإدخال أدوات تكنولوجية معظمها في شكل برامج معلوماتية، و التي أحدثت ثورة على جميع المستويات.

من خلال هذا العمل، تطرقنا في الجانب النظري إلى الأدبات و السياق المفاهيمي لأنظمة تخطيط موارد المؤسسات القائمة على الحوسبة السحابية و تبيان التحولات التي طرأت على دور المحاسبين، والمهارات التي يجب أن يكتسبوها من أجل التكيف مع ظروف العمل الجديدة التي تميزها أنظمة تخطيط موارد المؤسسات القائمة على الحوسبة السحابية.

أما في الجانب التطبيقي قمنا بدراسة حالة حول تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة القائم على السحابة ODOO على عينة المحاسبين في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس المعروف بهيكله و مجالات نشاطه.

توصلنا من خلال الجانب النظري إلى مجموعة من النتائج والتي نذكر أهمها:

\* هناك أثر سلبي للتكنولوجيا المالية على مهنة المحاسبة حيث هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تعيق تحقيق أهداف الوظيفة المحاسبية بسبب الآثار الضارة للتكنولوجيا.

نلخص هذه التأثيرات على ثلاثة مستويات أيضا: التنظيمي، المالي و البشري نستعرضها كما يلي:

### \* المستوى التنظيمي

-نقص الاعتماد الفني على موظفي المحاسبة بسبب مركبة البيانات و الاعتماد القوي على موردي تطبيقات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات.

-شلل الأنشطة المحاسبية المرتبطة بمشاكل فنية عرضية، متكررة و كذا خطر الجرائم الإلكترونية التي تؤدي في بعض الأحيان إلى خسارة كبيرة في الوقت.

-الإرهاق في تحديث البرامج بعد حدوث تغيير في المعايير المحاسبية وأنظمة الضريبية المعامل بها.

### \* المستوى المالي

تكلفة عالية لصيانة النظام يتبعها استثمار تكنولوجي دائم كبير بسبب تأثير التقادم.

### \* المستوى البشري

-الخصائص الأقل مرونة لنظام تخطيط موارد المؤسسة التي يوردها البائعون الخارجيون، مثل الشخصية المحدودة، و التصميم المركزي تمثل تحدياً كبيراً للمحاسبين من حيث الجهد المبذول.

-تخفيض عدد المحاسبين المهنئين.

-غياب التدريب المستمر فيما يتعلق بالتحديثات المختلفة.

توصلنا من خلال الجانب التطبيقي والميداني إلى مجموعة من النتائج والتي نذكر أهمها:

يعتمد مجمعي شركات حسناوي و شبابي محل الدراسة على الإطارات الشابة في مهنة المحاسبة حيث

أن نسبة الموظفين الذين لا يتعدي عمرهم 40 سنة بلغت 9.92%

أغلب موظفي مهنة المحاسبة في المجمعين ذو مؤهلات علمية جامعية بنسبة 85%

- مستوى الموافقة على خصائص نظام Odoo في المجمع محل الدراسة كان جيدا.

-مستوى الموافقة على خصائص مهنة المحاسب في المجمع محل الدراسة كان جيدا.

توصلنا كذلك إلى:

-ليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية لنظام Odoo على مهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية

سيدي بلعباس.

ليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تصميم نظام Odoo ومهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي

بولاية سيدى بلعباس.

ليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين النمط الإلكتروني لنظام Odoo ومهنة المحاسب في مجمع

شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس.

ليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام

Odoo ومهنة المحاسب في مجمع شركات حسناوي بولاية سيدى بلعباس.

#### IV- المراجع

**Becker, A., & Heinzelmann, R. (2017). *IT and the management accountant*. Routledge.**

Bharadwaj, A., El Sawy, O., Pavlou, P., & Venkatraman, N. (2013). Digital business strategy.Toward a next generation of insights. *MIS Quarterly: Management Information Systems* , 37 (02), pp. 471-482.

Bhimani, A., & Willcocks, L. (2014). Digitisation,"Big Data" and the transformation of accounting information. *Accounting and Business Research* , 44 (04), pp. 469-490.

Buuya, R., Broberg, J., & Goscinski, A. (2010). Cloud computing: Principles and Paradigms. *John Wiley and Sons* .

Dang, V. (2018). *thuong-truong*. Retrieved 07 05, 2023, from tinnhanhchungkhoan: <https://tinnhanhchungkhoan.vn/thuong-truong/doi-moi-quy-trinh-ke-toan-trong-thoi-dai-cong-nghe-so-242141.html>.

Feng, H., Jiang, Z., & Liu, D. (2018). Quality, pricing, and release time: Optimal market entry strategy for software as a service vendors. *MIS Quarterly: Management Information Systems* , 42 (01), pp. 333-353.

Goretzki, L., Strauss, E., & Wiegmann, L. (2018). Exploring the roles of vernacular accounting systems in the development of enabling global accounting and control systems. *Contemporary Accounting Research* , 35 (04), pp. 1888-1916.

Groupe, H. (2023). *Groupe HASNAOUI, Historique*. Consulté le 10 19, 2023, sur G roupe des sociétés HASNAOUI: <https://www.groupe-hasnaoui.com/le-groupe/historique-2/>

Heinzelmann, R. (2018). Occupational identities of management accountants: The role of the IT system. *Journal of Applied Accounting Research* , 19 (04), pp. 465-482.

Holmgren Caicedo, M., Martensson, M., & TammHallstrom, K. (2018). The development of the management accountant's role revisited: An example from the Swedish Social Insurance Agency. *Financial Accountability & Management* , 34 (03), pp. 240-251.

- Huang, J., Kauffman, R., & Ma, D. (2015). Pricing strategy for cloud computing: A damaged services perspective. *Decision Support Systems* , 78, pp. 80-92.
- Moll, J., & Yigitbasioglu, O. (2019, 04 02). The role of internet-related technologies in shaping the work of accountants: New directions for accounting research. *The British Accounting Review* , pp. 08-09.
- NIST. (2011). *The NIST definition of cloud computing*. In G.I Nikolov.
- Presentation, G. H. (2023). *Historique groupe HASNAOUI*. Consulté le 10 19, 2023, sur Groupe des sociétés HASNAOUI: <https://www.groupe-hasnaoui.com/le-groupe/presentation/>
- Rom, A., & Rohde, C. (2006). Enterprise resource planning systems, strategic enterprise management systems and management accounting.A Danish study. *Journal of Enterprise Information Management* , 19 (01), pp. 50-66.
- Strauss, E., Kristandl, G., & Quinn, M. (2015). *The effects of cloud technology on management accounting and decision making*.In *Research executive summary series* . . The Chartered Institute of Management Accountants.
- Yau-Yeung, D., Yigitbasioglu, O., & Green, P. (2020). Cloud accounting risks and mitigationstrategies: Evidence from Australia. *Accounting forum* , pp. 421-446.
- هـ. (2023). *ODDO PROGRAM GUIDE*. Consulté le 01 19, 2023, sur BLOG.mostaql.com: <https://blog.mostaql.com/odoo-program-guide/>

## ـ الملاحق: V

### الملحق رقم (01) استبيان أثر تطبيق نظام Odoo على مهنة المحاسب:

التاريخ 2023/03/01

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير- جامعة معسکر-

دكتوراه شعبة العلوم المالية والمحاسبية – تخصص محاسبة و تدقيق -

سيدي الكريم

أقوم بإعداد أطروحة في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة و تدقيق تحت عنوان أثر معاملات التكنولوجيا المالية على مهنة المحاسب.

بناء عليه أطلب من جنابكم الكريم الإجابة على الأسئلة الموجودة في الاستمارة، مع الإشارة إلى أن مساهمتكم في الإجابة عليها سيساعد الباحث في التوصل إلى النتائج العلمية المرجوة، لافتين انتباهم إلى أن المعلومات التي ستتدلون بها ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط، وبالتالي نرجو منكم الإجابة بدقة و حياد.

القسم الأول : المعلومات الشخصية : ضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة.

الجنس	ذكر	أنثى
الفئة العمرية	من20إلى 30	من41إلى 50 سنة فاڪثر
التأهيل الجامعي	ليسانس	دكتوراه شهادة أخرى
الوظيفة المهنية	مدير محاسبي	مراقب التسيير محاسب مساعد محاسب
سنوات الخبرة	أقل من 5	من 5 إلى 10 من10 إلى 15 سنة فاڪثر
مقر العمل	مقر المجمع	الشركة الأم شركة ثانوية شركة مختلطة

القسم الثاني: خصائص نظام Odoo : يرجى تحديد رأيك في كل منها:

العنوان	الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تصميم نظام ODOO لنظام الإلكتروني على السحابة	1	تصميم نظام ODOO القائم على السحابة ينفذ سلسلة من الضوابط القائمة على الولوج.					
	2	تصميم نظام ODOO القائم على السحابة يمنع مستخدمه صفة المعرف الوحيد في النظام.					
	3	تصميم نظام ODOO القائم على السحابة يمنع مستخدمه كلمة المرور الخاصة به.					
	4	النقط الإلكتروني لنظام ODOO القائم على السحابة يلغى التعامل الورقي كلياً					
	5	النقط الإلكتروني لنظام ODOO القائم على السحابة يتيح مشاركة الملفات الإلكترونية وتصنيفها					
	6	النقط الإلكتروني لنظام ODOO القائم على السحابة يضيف توقيع إلكتروني على الملفات بعد الموافقة عليها.					
	7	- المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام ODOO القائم على السحابة تدمج جميع الوظائف الرئيسية في المؤسسة مثل المالية، المحاسبة، الموارد البشرية، سلسلة التموين، المبيعات، خدمة العملاء، التصنيع والخدمات اللوجستية.					
	8	المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام ODOO القائم على السحابة تنظم مهام عمليات الفوترة.					
	9	المنصة البرمجية العاملة على قاعدة بيانات مشتركة لنظام ODOO القائم على السحابة توفر المعلومات المناسبة لصانعي القرار.					

القسم الثالث: الخصائص المميزة لمهنة المحاسب: يرجى تحديد رأيك في كل منها:

العنوان	الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
المحاسب يتولى المسؤولية	1	المحاسب يتخذ القرارات في المؤسسة.					
	2	المحاسب عبارة عن مستشار تسيير في المؤسسة.					
	3	المحاسب عبارة عن مصاريف عامة بالنسبة للمؤسسة.					
	4	المحاسب مسؤول عن الأخطاء في إدخال البيانات.					
	5	المحاسب مسؤول عن كلمة المرور الخاصة به للولوج لأي نظام خاص بتسخير المؤسسة.					
	6	المحاسب مسؤول عن التوقيع اليدوي أو الإلكتروني لقوائم المالية.					
	7	المحاسب يدخل البيانات يدوياً إلى الأنظمة المحاسبية.					
	8	المحاسب يتبع إجراءات طويلة في العمليات على المستندات.					
	9	المحاسب يستغرق وقتاً طويلاً في إعداد التقارير.					